Efrin Net (11) عفرين نتPosts -

facebook.com/EFRINNET/posts/pfbid02LxJB3uLwGZiKoot47wyqju8irtRPkwLFyg3WvrAT7YXJAt2514Dqe5csF5CJuN8Jl

عفرين- بعد حالة الحصار الخانق الذي عانت منه المنطقة برمتها، شهدت مدينة عفر ين وبلداتها نوعاً من الاستقرار الاقتصادي وفتح طريق حلب عفرين عن طريق بلدة عندان قبل أيام، كما تدفقت عدد من المواد الغذائية وموارد الطاقة في الأيام الأربعة الأخيرة.

حيث أدى فتح طريق خاص يصل منطقة عفرين بحلب مروراً بقرى ناحية شيراوا ومنه الى بلدة عندان وصولاً الى مدينة حلب مناخا من الاستقرار في المنطقة بعد حصار خانق دام أكثر من شهر ونصف نفذته المجموعات المسلحة المنضوية تحت سقف لواء التوحيد ولواء عاصفة الشمال وبعض الكتائب الإسلامية وجرى فتح الطريق بجهود مشتركة بذلها كلاُ من وحدات حماية الشعب بالتعاون مع بعض ألوية الجيش السوري الحر في عندان.

بالمقابل مازال طريق عفرين إعزاز مغلقاً ويسوده السواتر الرملية التي تعيق الحركة والتي تعد الجيش الحر وضعها على الطريق، منعاً لتنقل المسافرين.

وشهدت مدينة عفرين عودة الحياة الاقتصادية إليها بعد تدفق كميات كبيرة من مواد البناء وموارد الطاقة إليها ولاسيما المازوت والبنزين، والتي انخفضت نسبة أسعارها بمقدار 40% خلال الأسبوع الماضي وتزامن هذا الانخفاض مع انخفاضاً مماثل لسعر صرف الدولار والليرة التركية أمام الليرة السورية.

وهذا ولا تزال بعض السلع الأساسية غالية الثمن كالقمح ومشتقاته والطحين والخبز ومشتقات الألبان بالرغم من توفرها في الأسواق، وشهدت أسواق المدينة بعض من عمليات الشراء والبيع وارتفاع ملحوظ في أسعار المنتجات الزراعية التي تنعكس على حالة الفلاحة الاقتصادية وتجنبه نوع من الخسارة التي تكبدها في الشهر الماضي نتيجة إغلاق الطرق بشكل كامل.

وما يزال عدد من أصحاب الورشات الصناعية والمعامل الصغيرة متخوفين من الوضع السائد في المنطقة لعدم ثقتهم في الكتائب المسلحة التي تمتهن المزاجية والتفرد في قرار إغلاق او فتح الطرق، لذلك بقيت العديد من الورشات التي تعتمد في صرف منتجاتها على مدينة حلب مغلقة.

ومن الناحية الأمنية شهدت المنطقة استقرار نسبياً بعد الاشتباكات الأخيرة في قرية باشمرة وكوندي مازان قبل نحو أسبوع، وأفادت مصادر خاصة أن بعض المجموعات المسلحة تحاول التقرب من وحدات حماية الشعب وعقد اتفاق بينهم، إلا أن الجانب الكردي ونتيجة فقدان ثقة الشعب الكردي في منطقة عفرين بهذه المجموعات المسلحة ومعاملتهم السيئة للمسافرين على طريق حلب عفرين واعتقال العشرات منهم طالبوا تلك المجموعات بإعادة فتح الطرق أمام الشعب وعدم التعرض لهم، وكسب ود الشعب بدلاً من أي اتفاق، وبدأت بعض المجموعات بإزالة حواجز ومتاريس رملية كانت قد وضعت على بعض الطرق وبالأخص الواصلة بين إعزاز وعفرين.

وفيما يخص المساعدات الإنسانية التي أدعت بعض الجهات المعارضة في الجيش السوري الحر إرسالها الى منطقة عفرين، نفى احد أعضاء لجنة الإغاثة ما أوردته بعض المواقع الالكترونية عن إرسال بعض المساعدات الإنسانية الى منطقة عفرين وقيام وحدات حماية الشعب بمصادرتها وإرسالها الى نبل والزهراء جملة وتفصيلا، مؤكدا، لم تصل الى منطقة عفرين اية مساعدات من اي نوع كان منذ أكثر من شهرين، وأكثر المساعدات التي دخلت الى منطقة عفرين وبالأخص بعد موجة النزوح التي شهدتها

المنطقة هي المساعدات الإنسانية التي أرسلتها الهيئة الكردية العليا والتي كان مصدرها من شمال وجنوب كردستان وتكفلت لجنة الإغاثة التابعة للهيئة الكردية العليا والتي تشكلت من المجلسين " مجلس شعب غرب كردستان والوطني الكردي" باستلام هذه المساعدات وإدخالها الى مستودعات خاصة وتم توزيعها تحت إشراف هذه اللجنة على كافة النازحين دون التميز بين قوميتهم أو أعراقهم.

وفي نفس السياق تحث احد أعضاء لجنة الأفران أن الطحين الذي يتم جلبه من مدينة حلب هو ملك للشعب في عفرين ويتم شرائه على نفقة حركة المجتمع الديمقراطي وتوزيعه على الأفران في مدينة عفرين ونواحيها بشكل عادل.

وفيما يخص دفعة الطحين التي استولى عليه المجموعات المسلحة التابعة للواء التوحيد قبل يومين في مدينة عندان والتي تحججت هذه المجموعة المسلحة أنها مساعدات إنسانية وأنهم قاموا بالاستيلاء عليها لتوزيعها على المحتاجين فقط، أكد العضو في لجنة الأفران، أن كمية 4 طن من الطحين هذه تم شرائها على نفقة حركة المجتمع الديمقراطي من حلب وتم نقلها الى عفرين وفي الطريق قامت مجموعة مسلحة تابعة للمدعو أبو أدهم عجاج قائد كتيبة نور الفرقان بإيقاف الشاحنة ومصادرة الطحين وتعمد إحراق الشاحنة التي كانت تقل دفعة الطحين وهدد السائق بالقتل وأصيب السائق نتيجة ذلك بمرض نفسي والسائق من قرية جويق التابعة لناحية موباتا.

وبدأت اللجان الخدمية المكلفة بإصلاح شبكة الكهرباء عملها يوم أمس السبت في بعض المناطق لإصلاح شبكة الكهرباء التي عمدت المجموعات المسلحة الى تفجير الأبراج الموجودة في محطة التحويل بدير جمال، مما تسبب بانقطاع التيار الكهرباء منذ خمسة وعشرين يوماً عن كامل منطقة عفرين.